

الأمثال في القرآن الكريم

(130) آل عمران 13 التمثيل الثالث عشر (إِنَّ السَّادِّينَ كَفَرُوا لَنُتَغْنِيَنَّ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ الْغَنَاءِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمْ أَشَيْءٌ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) . (1) تفسير الآيات الصرّ : الريح الباردة نحو صرصر، قال الشاعر: لا تعدلنّ أتاوين (2) تضربهم نكباء صرّ بأصحاب المحلات ونقل الطبرسي عن الزجاج أنّه قال: الصرّ صوت لهب النار التي كانت في تلك الريح، وأضاف: و يجوز أن يكون الصرّ صوت الريح الباردة الشديدة. وعلى كلّ تقدير فالمراد هو الريح السامة التي تهلك الحرث. والمراد من (حرث قوم ظلموا أنفسهم) الذين زرعوا في غير موضع _____ 1 - آل عمران: 116-117. 2 - الأتاوي: جمع الأتاوة: الخراج .